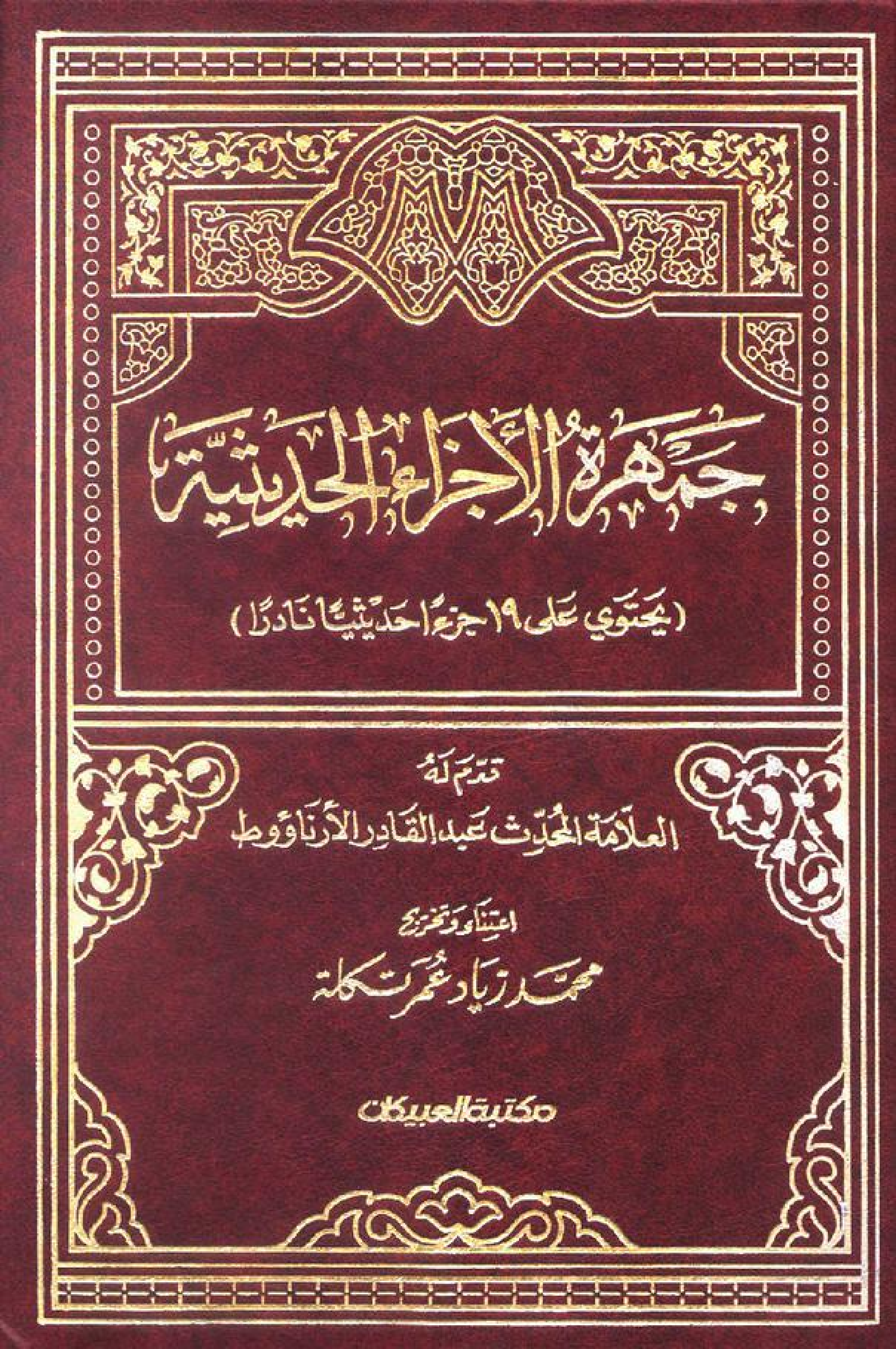

جمهرة الأجزاء الحديثية
(يحتوي على ١٩ جزءًا حديثيًا نادرًا)
قدم له
العلامة المحدث عبد القادر الأرناؤوط
اعتناء وتخريج
محمد زياد عمر تكلة
مكتبة العبيكان

ⓒ مكتبة العبيكان، ١٤٢١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

تكملة، محمد زياد عمر

جمهرة الأجزاء الحديثية: يحتوي على ١٩ جزءاً حديثياً نادراً.- الرياض

٤٥٦ ص، ١٧×٢٤ سم.

ردمك: ٩-٨٣٨-٢٠-٩٩٦٠

١- الحديث أجزاء ٢- الحديث - مباحث عامة أ- العنوان

ديوي ٢٣٧,٦ ٢١/٤٤٤٥

ردمك: ٩-٨٣٨-٢٠-٩٩٦٠ رقم الإيداع: ٢١/٤٤٤٥

الطبعة الأولى

١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م

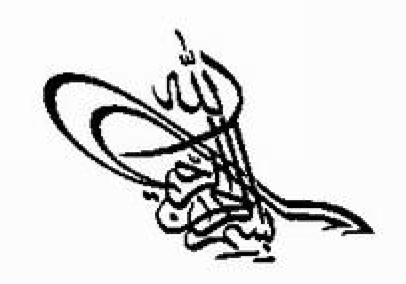
الناشـــر

مكتبة العبيكان

الرياض - العليا - طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة

ص.ب ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥

هاتف ٤٦٥٤٤٢٤ فاكس ٤٦٥٠١٢٩



تتألف هذه الجمهرة من الأجزاء الحديثية التالية:

١ - الأربعون لابن المقرئ.

٢ - من حديث أبي بكر ابن المقرئ.

٣- أحاديث بكر بن بكار.

٤ - ستة مجالس من أمالي الباغندي.

٥ - حديث بدر بن الهيثم القاضي.

٦ - من حديث أحمد بن سليمان بن حذلم.

٧ - حديث الهمبان.

٨ - من حديث البغوي وابن صاعد وعبد الصمد.

٩ - فوائد أبي الحسين أحمد بن محمد بن حمزة الثقفي حاكم الكوفة.

١٠- وفيه: من مسند ابن زيدان

١١- فوائد أبي الخير محمد بن أحمد الباغبان.

١٢- حديث المصافحة للسلفي.

١٣- كلام السلفي على الأربعين الودعانية.

١٤- حديث العثماني الديباجي.

١٥- حديثان من إملاء أبي إسحق الغساني السنهوري.

١٦- أحاديث عن 19 من أصحاب ابن طبرزد.

١٧- من حديث التقي ابن المجد.

١٨- خمسة أحاديث من إملاء العراقي.

١٩- الاستعانة بالفاتحة على نجاح الأمور ليوسف بن عبد الهادي.



الاستعانة بالفاتحة عى نجاح الأمور:

النسخة المعتمدة: اطلعت عليها بمكتبة الأسد بواسطة الميكروفيش، في مجموع (٣٢١٥) في خمس أوراق (١١٠-١٠٤)، وتأتي بعد كتاب المؤلف: التوعد بالرجم والسياط لفاعل اللواط، وهو حافل جدا في (٩٧) ورقة، يسر الله له النشر.

والنسخة صعبة القراءة للغاية لا بسبب خط مؤلفها المشهور، بل بسبب الرطوبة، وقد استعنت بمطبوعة دمشق للكتاب (في ٧٢ صفحة)، وبزاد المعاد لابن القيم، وأصلحت أخطاء المطبوعة والحمد لله.

المؤلف: هو أبوالمحاسن جمال الدين يوسف بن حسن بن عبدالهادي، الصالحي الحنبلي، عرف بابن المَبْرِد (٨٤٠-٩٠٩): العالم المصنف المكثر المحدّث الفقيه، انظر ترجمته في الضوء اللامع (١٠/ ٣٠٨) والكواكب السائرة (١/ ٣١٦) والسحب الوابلة (٧٨٩-وإحالاته).

كتاب

الاستعانة بالفاتحة
على نجاح الأمور

ليوسف بن عبدالهادي

بسم الله الرحمن الرحيم، وهو حسبي.

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

١ - أخبرنا جماعة من شيوخنا، أنا ابن المحب، أنا جماعة من شيوخنا، أنا ابن مكي، أنا جدي السِّلَفي، أنا أحمد بن محمد وأبوالعباس الصالحاني وغيرهم، قالوا: أنا أبونصر القاشاني، أنا أبومحمد بن حيان، ثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن تميم، ثنا ابن حميد ثنا زيد عن طلحة بن عمرو قال:

سمعت عطاء يقول: إذا أردت حاجة فاقرأ بفاتحة الكتاب حتى تختمها تُقضى إن شاء الله.

٢ - أخبرنا الشيخ نورالدين الخليلي قراءة عليه، وغيره إجازة، أخبرتنا عائشة بنت عبدالهادي، أنا الحجار، أنا عبداللطيف القبيطي، أنا أبوالمعالي الباجسرائي، أنا أبومنصور المقرئ، أنا أبوطاهر عبدالغفار بن محمد، أنا أبوعلي الصواف، أنا أبوبكر الحميدي، ثنا سفيان، حدثني العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب مولى الحُرَقة عن أبيه عن أبي هريرة قال:

---

١ - ابن حميد -محمد الرازي- وطلحة متروكان، وعطاء هو ابن أبي رباح.

وهو في كتاب الثواب لأبي الشيخ بن حيان كما في الدر المنثور (١/ ٢٤-علمية).

٢ - هو في مسند الحميدي (٩٧٣) به.

ورواه مسلم (٤/ ١٠١-نووي) من طريق سفيان به، وله طريق أخرى عنده.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (قال الله تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي، فإذا قال العبد: الحمد لله رب العالمين، قال الله تعالى: حمدني عبدي، وإذا قال: الرحمن الرحيم، قال: أثنى عليّ عبدي، أو: مجّدني عبدي، وإذا قال العبد: مالك يوم الدين، قال: فوّض إليّ عبدي، وإذا قال: إياك نعبد وإياك نستعين، فهذه بين عبدي ولعبدي ما سأل. اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم، غير المغضوب عليهم ولا الضالّين، فهذه لعبدي ولعبدي ما سأل).

احتج بعضهم من هذا الحديث على أنه ما قرأ أحد الفاتحة لقضاء حاجة وسأل حاجته إلا قضيت.

وقد قال العلامة[1] في فاتحة الكتاب: هي أم الكتاب، والسبع المثاني، والشفاء التام، والدواء النافع والرقية [التامة]، ومفتاح الغِنى والفلاح، وحافظة القوة، ودافعة الهمّ والغمّ والخوف والحزن لمن عرف مقدارها وأعطاها حقها وأحسن تنزيلها على دائه، وعرف وجه الاستشفاء والتداوي بها، والسرّ الذي لأجله كان ذلك.

قال: ولما وقع بعض الصحابة على ذلك رقى بها اللديغ فبرأ لوقته، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (وما أدراك أنها رقية)[2]؟

---

(١) ابن قيم الجوزية، والنص من زاد المعاد (٤/ ٣٤٧-٣٤٨).

(٢) متفق عليه من حديث أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه، وانظر حول الاسترقاء بها: الزاد (٤/ ١٧٦-١٨٠) والجواب الكافي (ص٨) والفتح (ح ٥٧٣٦).

قال: ومن ساعده التوفيق، وأُعين بنور البصيرة حتى وقف على أسرار هذه السورة، وما اشتملت عليه من التوحيد، ومعرفة الذات والأسماء والصفات والأفعال، وإثبات الشرع والقَدرة والمعاد، وتجريد توحيد الربوبية والإلهية، وكمال التوكل والتفويض إلى من له الأمر كله، وله الحمد كله، وبيده الخير كله، [وإليه] يرجع الأمر كله، والافتقار إليه في طلب الهداية التي هي أصل سعادة الدارين، وعَلِم ارتباط معانيها بجلب مصالحهما ودفع مفاسدهما، فإن العافية المطلقة التامة، والنعمة الكاملة منوطة بها، موقوفة على التحقيق بها، أغنَتْه عن كثير من الأدوية والرقى، واستفتح بها من الخير أبوابه، ودفع بها من الشر أسبابه.

قال: وهذا أمر يحتاج إلى استحداث فطرة أخرى، وعقل آخر، وإيمان آخر.

قال: وتالله لا تجد مقالة فاسدة، ولا بدعة باطلة، إلا وفاتحة الكتاب متضمنة لردّها وإبطالها بأقرب طريق وأصحها وأوضحها، ولا تجد بابا من أبواب المعارف الإلهية وأعمال القلوب وأدويتها من عللها وأسقامها، إلا وفي فاتحة الكتاب مفتاحه، وموضع الدلالة عليه، ولا منزلا من منازل السائرين إلى رب العالمين إلا وبدايته ونهايته فيها.

ثم قال: ولعمر الله إن شأنها لأعظم من ذلك، وهي فوق ذلك، وما تحصن عبدٌ بها واعتصم بها وعَقَل عمّن تكلّم بها وأنزلها شفاءً تاما وعصمة بالغة ونورا مبينا، وفهمها وفهم لوازمها كما ينبغي، ووقع في بدعَة ولا شرك، ولا أصابه مرض من أمراض القلوب إلا إلماما غير مستقرّ.

ثم قال: هذا وإنها المفتاح الأعظم لكنوز الأرض، كما إنها المفتاح لكنوز الجنة، ولكن ليس كل أحد يُحسن الفتح بهذا المفتاح.

قال: ولو أن طلاب الكنوز وقفوا على سر هذه السورة، وتحققوا معانيها، وركّبوا لهذا المفتاح أسنانا، وأحسنوا الفتح به لوصلوا إلى تناول الكنز من غير معاون ولا ممانع.

ثم قال: ولم نقل هذا الكلام مجازفة ولا استعارة بل حقيقة، ولكن لله سبحانه وتعالى حكمة بالغة في إخفاء هذا السر عن نفوس أكثر العالمين، كما له حكمة بالغة في إخفاء كنوز الأرض عنهم.

قال: والكنوز المحجوبة قد استُخدم عليها أرواح خبيثة شيطانية تحول بين الإنس وبينها، ولا يقهرها إلا أرواح عُلوية شريفة غالبة لها بحالها الإيماني، معها منه أسلحة لا تقوم لها الشياطين.

قال: وأكثر نفوس الناس ليست بهذه المثابة ولا تقاوم تلك الأرواح ولا تقهرها، ولا تنال من سَلَبها شيئا، فإن من قتل قتيلا فله سَلَبه. انتهى كلامه.

وهو كلام عظيم، ولكنه من فضلها كغمسةِ عصفور منقرَه في البحر، أو قطرة شربها منه.

وقد كان شيخنا أبو الفرج ابن الحبال[1] في كثرة استعمالها لقضاء

(١) هو زين الدين عبد الرحمن بن إبراهيم الحنبلي الصالحي المقرئ، موصوف بالعلم والزهد والصلاح، (ت ٨٦٦)، انظر الضوء اللامع (٤/ ٤٣) والجوهر المنضد (٦٤) والسحب الوابلة (٢٩١-وحاشيته).

الحوائج ونجاح أمرها على أمرٍ عظيم، بحيث إنه إذا كتب لأحد حرزا(١) كتبها أولا، ثم قرأ عليه، ثم قرأها عند طيّه، وكان إذا كتب لأحد رسالة قرأها عليها.

وقد شاهدت أنا من نجاح الأمور بها أمرا عظيما، فقلّ حاجة من الحوائج تعرض لي من الحوائج الدنيوية والأخروية فأقرؤها عليها إلا قُضيت ونجح أمرها، وكم من حاجة تعسّرت واستدّت طرقها وحال دونها الموانع فقرأتها لنجاحها فقضيت وعادت أتمّ ما كانت،

وكم من أمر [تعسّر] فقرأتها له فتقشّعت غيومه، وزالت سحبه، وأنارت شموسه، وكم من أمر أهمّنا تناوله فأنست المقادير قراءتها لتناوله -بعد أن مدّت اليد لأخذه- حالت الحجب بينها وبينه، واختطف بعد أن تَوصّل إلى اليد، فأصبح لا يُرى له أثر ولا يُدرى كيف ذهب.

وهي سورة عظيمة، فعليك رحمك الله بالإكثار منها على أمورك وحوائجك وأدوائك ومهمّاتك وكلّ ما عرض لك، وتأمّل ذلك تجد منه ما يظهر لك.

وهي سورة فضائلها كثيرة وأسرارها لا تُحصى، وإنما يعرف الجوهرَ أربابُه، والمسكن أصحابه، والمعلم طلابه، وبالله الاستعانة وهو ولي التوفيق.

---

(١) في كتابة الحروز بالقرآن خلاف بين السلف، فانظر مثلا: مجموع الفتاوى (١٢/ ٥٩٩ و١٩/ ٦٤) وفتح المجيد (١/ ٢٤٤).

تم والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

فرغ منه يوسف بن حسن بن عبدالهادي يوم السبت ثالث عشرين شهر صفر الخير من شهور سنة [ست] وتسعين وثمانمائة.

والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

جاء على الغلاف:

الحمد لله، سمعه من لفظي أم ولدي بلبل بنت عبدالله، وغالبَهُ ولدي عبدالهادي وأخوه عبدالله، وصح ذلك يوم السبت تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة سبع وتسعين وثمانمائة، وأجزت لهم أن يرووه عني وجميع ما تجوز لي روايته بشرطه. وكتب يوسف بن عبدالهادي.

رقمه محمد زياد تكلة، حامدا مصليا مسلما. الدرعية ١٤١٩هـ